الجمهورية التونسية ◈◈◈ وزارة التربية **امتحان البكالوريا دورة جوان 2013**	الاختبار : **الفلسفـــة** الحصـــة : 3 س الضارب : 1.5
الشعبة : **شعبة الرياضة**	

القسم الأول : النّص

من الخطإ مؤاخذة الأخلاق الاجتماعية الخالصة على إهمالها للواجبات الفرديّة. وحتّى لو افترضنا أنّنا لا نكون ملزمين نظريًا إلاّ إزاء أناس آخرين، فإنّنا نكون فعليًا ملزمين إزاء أنفسنا، بما أنّ التّضامن الاجتماعي لا يكون إلاّ عندما تنضاف في كل واحد منّا « أنا اجتماعيّة» إلى« الأنا الفرديّة». إنّ تعهّد هذه « الأنا الاجتماعيّة» هو أهمّ شيء في التزامنا إزاء المجتمع. فلولا وجود شيء من المجتمع فينا، لما كان له علينا أيّ سلطان. نحن نكاد نشعر بالحاجة للذّهاب إلى المجتمع، فحضوره فينا يجعلنا نكتفي بأنفسنا. ولئن تفاوتت درجة حضور المجتمع بين البشر، لكن لا أحد منّا بقادر على الانعزال عنه تماما. ولا أحد يبتغي ذلك، لأنّه يشعر جيّدا بأنّ القدْرَ الأكبر من قُوّته متأتّية من المجتمع وأنّه مَدِينٌ لمقتضيات الحياة الاجتماعية المتجدّدة على الدّوام بهذا الشّحذ اللاّمنقطع لطاقته، وهذا الانتظام في التوجّه نحو صرف الجهد الذي يؤمّن لنشاطه أعلى درجة من المردوديّة.

برغسون " منبعا الأخلاق والدين "

أجب عن الأسئلة التالية انطلاقا من النّص :

1- حدّد إشكالية النّص.

2- ماهي الأطروحة التي يستبعدها النّص ؟

3- أيّة علاقة يقيمها الكاتب بين الأنا الاجتماعية والأنا الفرديّة ؟

4- إن كانت الأخلاق نابعة من سلطان المجتمع فهل يؤدّي حسب رأيك الامتثال لها إلى تغييب فعالية الذات وحرّيتها بالضّرورة ؟

القسم الثاني

حرّرْ فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي :

"إنّ خطر الاحتراف في مجال الرياضة أنّه يفصل بين الشّخص وجسده لأنّه يفصل بين القيم والنّجاعة".

إلى أي حدّ يبدو هذا الرّأي وجيها ؟